

فتح الباري شرح صحيح البخاري

(فصل ض ف) .

قوله أشد ضفر رأسي المشهور بفتح أوله وسكون الفاء أي أجعله صفائر وحكى بضميتين جمع صغيرة وهي الخصلة من الشعر والمراد إدخال بعض الشعر في بعض زمنه وضميرنا رأسها ومنه قوله ولو بضمير من حبل أي مفتول فعيل بمعنى مفعول فصل ض ل قوله ضلع الدين بفتحيتين أي شدته وبكسر أوله عظم الجنب ومنه خلقت من ضلع وقوله بين أضلع منهما أي أشد ورواه بعضهم بين أصلح بمهملتين والأول أوجه قوله من قدوم ضال بتخفيف اللام أي سدر قوله أنذا ضللنا في الأرض أي هلكنا قوله إنا لضالون أي أضللنا مكان جنتنا قوله أضله □ أي لم يهده وقوله ضل منه أي ضاع ومنه أضللت بعيري قوله ضل عملي أي حاد عن طريق الحق وضل عن الطريق أي نسيه وضالة الإبل وغيرها الضائع منها والجمع ضوال وأصل الضلال الغيبة قوله لا ترجعوا بعدي ضللا أي حائرين عن الطريق كذا في الأصل فصل ض م قوله مضخ أي متلخخ قوله مضمر بوزن محمد أي معد للسباق ومنه الخيل التي ضمرت وفي رواية أضمرت والتي لم تضمر قوله فضمر لي بعض أصحابه بالزاي أي سكت ويحتمل أن يكون تصحيفا وكان بالغير المعجمة بدل الضاد وسياق الكلام يدل على ذلك وفي رواية الكشميهني فضمري بالراء والتثقيب أي أسكتني ورواه بعضهم فضمن بتشديد الميم بعدها نون ولا يظهر وجهه وعن رواية بن السكن فغمض بمعجمتين أي غمض عينيه منكرا فصل ض ن قوله ضنكا فسرهما في الأصل بالشقاء وهو باللام وأصل الضنك الضيق والشدة وقيل المراد به هنا عذاب القبر قوله الضنين أي البخيل ومنه يضمن به أي يبخل فصل ض ه قوله يضاهون أي يشبهون فصل ض وقوله ضوضوا أي صوتوا واستغاثوا فصل ض ي قوله لا ضير ولا تضير أي لا ضرر ومنه قوله ونعلم أي أرضينا تضير قوله قسمة ضيزى أي عوجاء قوله تعين ضائعا أي عاجزا مأخوذ من الضياع قوله من لي بضيعتهم أي عيالهم سميت العيال بالمصدر كما تقول مات وترك فقرا أي فقراء قوله أخشى عليه الضيعة أي الهلاك وتطلق على الأرض التي يكون لها خراج وعلى كل ما يكون المعاش من تجارة وصناعة وزراعة وقوله إضاعة المال هو انفاقه في الحرام وقيل ترك القيام عليه وقيل المال هنا الحيوان قوله ضافه ضيف أي نزل به نازل ومنه تضيف أبو بكر رهطا أي جعلهم أضيافا له قوله تضيفت الشمس أي حين تميل قوله بدار هوان ولا مضیعة بكسر الضاد وسكونها وفتح ما بعدها والمراد الموضع الذي يضيع فيه ولا يعرف قدره